

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ونحوهما .

وقد كان ذلك في الزمن المتقدم مختصا بالخلفاء والأمراء بالنواحي على ما تقدم في الكلام على ترتيب الخلافة في المقالة الثانية .

الثاني المقرئ .

وهو الذي يقرئ القرآن العظيم وقد غلب اختصاصه في العرف على مشايخ القراءة من قراء السبعة المجيدين المتصدين لتعليم علم القراءة .

الثالث المحدث .

والمراد به من يتعاطى علم حديث النبي بطريق الرواية والدراية والعلم بأسماء الرجال وطرق الأحاديث والمعرفة بالأسانيد ونحو ذلك .

الرابع المدرس .

وهو الذي يتصدى لتدريس العلوم الشرعية من التفسير والحديث والفقه والنحو والتصريف ونحو ذلك .

وهو مأخوذ من درست الكتاب دراسة إذا كررته للحفظ .

الخامس المعيد .

وهو ثاني رتبة المدرس فيما تقدم وأصل موضوعه أنه إذا ألقى المدرس الدرس وانصرف أعاد للطلبة ما ألقاه المدرس إليهم ليفهموه ويحسنوه .

الضرب الثاني ألقاب الكتاب وهي نمطان .

النمط الأول ألقاب أرباب الوظائف من كتاب الإنشاء وفيه ثلاثة ألقاب .

الأول كاتب السر .

وهو صاحب ديوان الإنشاء وقد تقدم الكلام عليه مستوفى عند الكلام على الكتابة والكتاب في مقدمة الكتاب .

الثاني كاتب الدست .

وهو الذي يجلس مع كاتب السر بدار العدل أمام السلطان أو النائب بمملكة من الممالك

ويوقع على القصص .

وهم جماعة وقد تقدم الكلام عليهم في المقدمة أيضا